

المقدمة

الخطابة فن من فنون الكلام، يهدف لإلقاء الكلام على جمهور الناس لاستمالتهم وإقناعهم.. ولذا لابد لمن يجيد هذا الفن أن تتوفر فيه عدة أمور.. كالذكاء الفطري وسرعة البديهة والثقافة والصوت المؤثر والهيئة، واختيار الألفاظ المناسبة، والتحضير الجيد، ومراعاة سن وظروف وثقافة المستمعين حتى يستطيع استمالتهم له، ويسمو بعقولهم، ويروى ظمأهم بحديث مشوق، ويمتع أرواحهم، ويزكى جوارحهم.

والخطابة منها السياسى والفلسفى والدينى.. والخطابة الدينية بصفة خاصة من دعاءات ديننا الحنيف، حيث حث عليها فى خطب الجمع، وأصبحت الزاد الأسبوعى الذى يمد المسلم بما ينير له معالم الطريق فيسير فى هديه.

ونرى أننا عن طريقها نصل إلى النفوس الظامئة لتترطب بكلماتها الشافية، وخاصة فى الأعياد والمناسبات الدينية.

ولذا كان لابد من الارتقاء بالخطيب حتى نرفع من قدر هذا الفن الكلامى المهم.

ولقد أعددت هذه المطبوعة لهذا الغرض إسهاما منى فى رفع شأن الخطابة والخطباء، موضحا لهم السبيل إلى الارتقاء بهذا الفن وكيفية عمل الخطبة وكيفية إلقائها، وكيف تطور هذا الفن الخطابى حتى وصل لما نحن عليه الآن، وكللت هذا العمل بنماذج عديدة من خطب الصحابة الأجلاء متمثلة فى الخلفاء الراشدين وخطب شيوخنا البلغاء، وأيضا ختمت هذا العمل ببعض نماذج من خطب زعمائنا

العظماء، ووضعت العناصر التي يجب أن يضعها الخطيب نصب عينيه حتى يستطيع أن يكون خطبة مؤثرة، ووضحت له كيف تبني على أساسها تلك الخطب.. وهناك العديد من الخطب التي تناسب الجمع، وخطب تناسب المناسبات الدينية، وخطب يمزج فيها العلم بالدين وغيرها من الخطب السياسية علها تكون خير معين له في أداء رسالته ومواصلة عطائه.. ولي رجاء لكل الخطباء والدعاة " بشروا ولا تتفروا".

والله ولي التوفيق

المؤلف